١٠٦

اوذكر لان القسم ليس باجنبي لانه تاكيد للمصدر بقدر فان قيل لم اختص السين وسوف بالفعل
قلنا لانهما دالان على الزمان المخصوص ولا يختص بالزمان الا الفعل فان قلت ما الفرق بين السين
وسوف قلنا ان السين اقرب الى الحال من سوف زيادة تنفس وتاخير وقد جاء في القران بمعنى
واحد كقوله تعالى وسيصلون سعيرا وقوله تعالى فسوف يلقون غيا والزمان فيهما واحد فان
قلت لم ذكر المصنف السين معرفا دون سوف قلنا لان السين اسم جنس كغلام ورداء فيصح اضافته
كما يقال سين الطلب وسين الاستقبال فيصح ادخال الالف واللام للعهد وسوف اسم علم مبني وسبب
بنائه مجيئه على صورة الحرفية فلا يصح ادخال الالف واللام عليه وحرف الجزم وحرف مرفوع بانه (ظرفية)
معطوف على قد الجزم مجرور لاضافة الحرف اليه مثال ما دخل حرف الجزم نحو لم يخرج واعرابه قد مر
فان قلت لم اختصاص حرف الجزم بالفعل دون الاسم قلت ان حرف الجزم في الفعل بمنزلة حرف
الجر في الاسم فاعطي الجزم بالفعل والجر بالاسم ولم ينعكس للتعادل واتصل به الواو فيه عاطفة اتصل
فعل ماض البارز في به حرف جر المتصل مجرور به والجار والمجرور متعلق باتصل منصوب محلا على انه (والضمير)
مفعول به غير صريح له راجع الى الفعل الضمير وهو مرفوع لانه فاعل اتصل المرفوع وهو مرفوع بانه
صفة الضمير وهذه الجملة معطوفة على جملة دخل واعلم ان المصنف قد احترز بالمرفوع عن المنصوب
والمجرور فان المنصوب والمجرور ليس بمختص به بل يتصل بالفعل والحرف وبالاسم عند الشيخ عبد القاهر
والضمير المجرور لا يتصل بالفعل اصلا ويتصل بالحرف وبالاسم نحو مررت بكم وغلامكم فان قلت ان اتصال
الضمير المرفوع ليس من خواص الفعل لانه لو كان من خواص الفعل لما اتصل بغيره وهو يتصل نحو زيد
ضارب اي ضارب هو فوجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو البارز للاحتراز عنه قلنا المراد من
الاتصال اللغوي دون النحوي والضمير المرفوع المستكن في الاسم لا يتصل به لغة لعدم ظهوره في
الاستعمال فان قلت لم اختص اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل قلنا لان هذا الضمير فاعل ولا فاعل

فاعل يتصل الا بالفعل فان قلت لم مثل المصنف اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل بثلثة امثلة
وهي قوله نحو اكرمت واكرما واكرموا قلت للاشارة الى ان آخر الفعل عند اتصال الضمير المرفوع
البارز قد يكون ساكنا كالاول ومفتوحا كالثاني ومرفوعا كالثالث واما اعراب هذه الامثلة
الثلثة فكاعراب قوله قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وتاء التانيث وتاء مرفوعة بانها معطوفة
على الضمير تقدير الكلام والفعل ما اتصل به تاء التانيث الساكنة وهي مرفوعة لانها صفة التاء نحو نصرت
ونعمت وبئست ومحل هذه الافعال الثلثة جر لاضافة نحو اليها فان قلت لم اورد المصنف
نعمت وبئست بعد قوله ونصرت قلت لان في فعليتهما خلافا والصحيح فعليتهما فادخلهما ما هو من
علامة الفعل وهو تاء التانيث الساكنة للتنبيه على مذهب الاصح واعلم ان المصنف قد احترز بالساكنة
عن المتحركة لان المتحركة يختص بالاسم نحو قائمة فان قلت لم اختصت التاء التانيث الساكنة بالفعل
قلنا ان الساكنة في الفعل بمنزلة المتحركة في الاسم فاعطي الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم ولم
ينعكس للتعادل بينهما وله الواو فيه ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام واللام حرف جر والضمير
المتصل مجرور المحل به راجع الى الفعل والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
مؤخر ثلثة وهي مرفوعة لانها مبتداء مؤخر امثلة وهي مجرورة لاضافة ثلثة اليها المفتوح
وهو مرفوع لانه خبر مبتداء محذوف تقديره الاول المفتوح الآخر وهو مجرور لاضافة المفتوح
اليه فان قلت لا يجوز اضافة الاسم بالالف واللام وههنا يجوز قلنا ان الالف واللام في اسم
الفاعل والمفعول بمعنى الذي ويجوز اضافتهما بالالف واللام فان قلت لم انحصر الفعل على ثلثة
امثلة قلنا ان الفعل لا يخلو من ان يكون اخبارا او لم يكن فان كان الثاني فهو الامر فان كان
الاول فلا يخلو من ان يكون معناه موجودا اولا الاول الماضي والثاني المستقبل مثال
المفتوح الآخر من الثلاثي المجرد نحو نصر ومثاله من الرباعي المجرد دحرج مثال من الثلاثي المزيد فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)